مع قضية اخرى حساسة .

منها على سبيل

المثال ،هو اعادة

تجديد القيادات او

استبدالهم ، و الحرص

على توحيد الصف

تحـت قيـادة واعيــة و

وفى هذا الشأن

نجد ان بعض

الحقوقيين منشعلين

حكيمة.

محاكمة الشيخ عيسى قاسم استهداف للوجود

الشيعي في البحرين

في الواحد و العشرين من مايو الجاري ترقب شعب البحرين يوما هاما ، و مصيريا لهم اذ فيه

ونشير الى ان النظام الخليفي يقدم على خطوة خطيرة اتجاه قضية استهداف الوجود الشيعي

واما دورنا نحن الجماهير تجاه هذه القضية الساخنة!!، علينا أول ان نحاول حل نقاط الضعف

فى حال اتيحت لـه الفرصة والمجـال والمعيـار الرئيسـى للفرصة هـو عـدم اصطدام القضيـة المفروضة

التنظيمي لـدى القوى المعارضة على الساحة البحرانية المتمثل بالتيار الممانعة و التيار الإصلاحي،

كل منهم له منهج خاص بالعمل على الساحة و قد اشرنا الى هذه النقطة في المقال السابق

المعنون تحت (إستهداف ايـة اللَّه قاسم و مواقف محـور المقاومة) ، هنـاك عدة حلـول لنقطة الضعف

في اظهار و بيان الاضطهاد الحاصل في البلاد ، و هذا الشيء لن يستفاد منه او يفيد البلاد ، لأنهم يذكرون النتائج المترتبة على الحكم الخليفي بحق الشيخ ، و ليس اسلوب تنظيمي للخروج من

في هذا المنوال هناك نقطة يجب الأشارة اليها، و انه مسألة الأكفان التي تلبس اذا كانت تلبس دفاعا عن بيضة الاسلام المحمدي الاصيل ، فا من الأولى ان تلبس في كل تهديد يحصل لإعلان ان هذا الشعب خياره اما النصر او الشهادة ، علينا ايضا عدم خذلان الشعوب المظلومة،

نسبأل اللَّه الفرج العاجل لهذا الشبعب، و جميع الشبعوب المظلومة و المستضعفة ،و نسبأل اللَّه

على المستوى السياسي».

الرئيـس الأميركـي دونالـد ترامـب تحسـّـب

لمفاعيـل الحـدث الجلـل، فطلـب مـن مستشـاره

لشـؤون الأمـن الوطنـي تـوم بوسـرت الدعـوة إلـى

اجتماع عاجل للمسوؤولين الكبار في المؤسسات

الأمنية ذات الصلة. هل يضطر ترامب، عاجلاً او

آجـلاً، الـي كشـف ملابسـات اكتشــاف مســؤولي

وكالـة الأمـن القومـي للثغـرة الالكترونيـة والتســـــّر

عليها فترة طويلة لغاية استخبارية من غير تقدير

كافٍ لمخاطر حجبها عن شركة «مايكروسوفت»؟

او توشك على الاندلاع بين الدول الكبرى. الأرجح

أنّ حربــاً كهـذه لــن تقـع لأنّ الجميــع ســيكونون

متضر ّ ريـن مـن مفاعيلهـا وتداعياتهـا. غيـر أنّ مجـرد

وقـوع «الحـدث التاريخـي» سـيضطر الـدول الكبـرى

كمـا المجتمـع الأممـى إلـى مناقشــته والتحــو"ط

من مفاعيلـه وأخطـاره علـى الأمـن الوطنـى والأمـن

المالي والاقتصادي لجميع الدول كما للمؤسسيات

لكن، ماذا لو ثبت أنّ جهازاً استخبارياً ما

فى الولايـات المتحـدة أو فى غيرهـا يقـوم باختـراق

الأمـن المعلوماتـى للـدول والمؤسسـات الماليـة

الاقتصاديـة والمصارف في كلّ أنحـاء العالـم.

ليس ما يشير الى انّ حرباً الكترونية اندلعت

هذه الأزمة ، بل هو انغماس أكثر لتقييد العمل التنظيمي و الثوري.

مثل ما يحصل في بلدة العوامية الجريحة ،و جميع الشعوب المستضعفة.

الفرج لصاحب الأمر الإمام الحجة عجل اللَّه لـ الفرج.

يتم محاكمة الطائفة الشيعية في البلاد، و الحكم على قواعدها الشرعية مثل فريضة (الخمس)

الواجبة على المسلمين الشبيعة ، و فيه يحاكم سماحة اية للَّه قاسم ممثلا عن الطائفة.

ما ينشر في هذه الصفحة لايعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

دير الزور عقدة الصراع في سوريا ونقطة الصدام المحتملة...

أنها جادة في منعهم.

المنطقة والتمركز بها.

لا تقتصر أهمية محافظة دير الزور على

الموقع الجغرافي وضرورة الإمساك بها للتحكم

بعقدة اتصال بين الحدود الغربية والشرقية

والجنوبية، إنما الشروة الكبيرة من حقول النفط

والغاز وهي مصدر تمويل تنظيم الدولة (داعش)

خلال السنوات الماضية. تسعى الولايات

المتحدة للحصول على هذه الآبار وتثبيت

السيطرة الطويلة عليها. وتسعى دمشق وإيران

وحلفاؤهما إلى منع واشنطن من دخول تلك

دير الزور الآن محط سباق بين تلك القوى،

وقد تكون نقطة الصدام بينها في القادم من

الأيام، وهذا يؤشر إلى تصاعد الصراع داخل

أن سيطرة الولايات المتحدة على دير الـزور

سيعنى أنها أمسكت بخيوط الميدان وباتت

تتحكم بشكل فاعل بقواعد اللعبة العسكرية،

ولاحقا السياسية بكل تأكيد، أما الفشل في منع

الجيش السوري وحلفائه من تحقيق أهدافه

فإنه مؤشر على أن الرهان على الوجود الأمريكي

عند بعض القوى المحلية والإقليمية ليس في

سوريا وبالتالي سخونة أكبر في الميدان.

وتهديدا مبطنا ايرانيا عبر البيان الذي أصدرته العراق إلى سوريا ومنها عبر دير الزور إلى كتائب سيد الشهداء والذى أكد عزم تلك الكتائب على العمل لطرد القوات الأمريكية من سوريا. تلك رسالة إيرانية تذكر الأمريكيين بالمقاومة العراقية بعد الغزو الأمريكي للعراق في

الأمريكيون يحاولون منع تحقيق هذا الهدف، لم يكن لديهم القوات الكافية، لذلك حشدوا ما استطاعوا من قوات محلية في الأردن وعلى الحدود، ووضعوا سلاح الجو في خدمة هدف منع تقدم القوات السورية والحليفة لها واستهدفت تلك القوات قرب التنف مؤخرا في رسالة تدل محلة حتى الآن على الاقل.

حمص باتجاه لبنان، قوات الحشد الشعبي على الطرف الآخر من الحدود تولت تأمين العمق العراقي لهذا الممر، العقدة الرئيسة لاستكمال المشروع هو إمساك الحدود وجزء من البادية

وصولا إلى دير الزور. الحصول على دير الزور. اندفعت قوات الجيش السورى ومعها قوات من حزب الله وحلفاء آخرون في عمق البادية باتجاه الحدود العراقية السورية، بينما توجهت

قوات أخرى ومعها بعض العشائر من المنطقة واحتشدت على تخوم دير الزور، تسعى تلك القوات لتأمين ممر أو (كوريـدور) من إيـران عبـر

فما هو سر هذه

المدينة ولماذا السباق

عليها اكتسى في الأيام

الماضية أهمية وأولوية

تفوق معركة تحرير

أن نحدد وفق المعلومات

أهداف هذه القوى في

تلك المنطقة وأهمية

لمعرفة الإجابة علينا

لسباق اليها كان الخميس الماضى عندما غارات الطائرات الأمريكية على تجمع لقوات لجيـش السـوري وقـوات حليفـة لـه قـرب معبـر لتنف بين سوريا والعراق. ما استدعى سيلا

هي مسرح الأحداث بلا أدني شك في القادم من الأيـام، وهـي وراء التحـركات المتســارعة للقـوى لإقليمية والدولية مؤخرا في عمق البادية وما حولها. إذ أن توجه الجيش السورى وحلفائه الي لبادية وإلى الحدود العراقية يهدف إلى التمهيد لسيطرة عليها وإنتزاعها من يد تنظيم الدولة داعش) الذي احكم سيطرته على معظمها في

ديرالـزور أو لؤلـؤة الفـرات كمـا كانـت تسـمى،

تقبع في الشرق السوري وتشكل عقدة الوصل

بين سوريا والعراق من جهة وبين العاصمة

مشق ومدينة حمص شرقا.

الحشود الأمريكية والبريطانية ومعهم فصائل سورية مسلحة في الأردن يهدف كذلك إلى لانطلاق في عمق البادية للوصول إلى ديـر لزور بالإضافة لهدف معلن يتعلق بتأمين الحدود لجنوبيـة مـع "إسـرائيل" فـي درعـا والقنيطـرة.

أول احتكاك عسكري جرى في طريق من التصريحات السورية والروسية المستنكرة،

«على السعودية ان تدفع» .. الاعلام السعودي يستقبل المنصور بالله! "على السعودية ان تدفع" .. شعرت بالخجل

وقررت ان اكتفى بهذه التغريدة التى تختصر

كل شبىء وإنا إتابع تقريرا "ذكيا" لقناة "دوتشه فيليه" الالمانية تطرقت فيه لابرز تغريدات دونالد ترامب عن المملكة العربية لسعودية قبل ان يحل

> عليها "ببركاته" واقدامه 'الطاهرة". وللامانة شعرت بالدوار قبل ان اخط هذه الكلمات

نمن اين ابدأ؟ وكيف سانتهى؛ و"خيرات" الاعلام لسعودى علينا و"نعمه" عديـدة لا تعـد ولا تحصـي.

فهل اتطرق "للدعاة" الذين اغدقوا على "ضيف لمملكة الكبيـر" او بالاحـرى "ضيـف الامـة" بأكملهـا بالدعوات حتى اننى توقعت ان يكون "أبو ايفانكا محور خطب الجمعة لكل المساجد من المحيط لى الخليج (الفارسي) {هو يستحق بصراحة وهو من توحدت على يده الامة }؟

وبيني وبينكم انا لـم اصلـى صـلاة الجمعـة هذا السبب بالذات فقد خشيت الا اكون "أهلا" لمدعاء "للمنصور بـاللَّه" الهمـام الـذي سـخره اللَّه نا لانتشالنا من القاع, وهذا ليس كلامي وحدي فقط, والدليل ان "الشقيقة الكبرى" حامية العرض والشرف خصصت حملة اعلامية ضخمة هذا الغرض "النبيل" واستهلتها بايات من سورة الحجرات" باللذات وعنوان عريض هو "الشعار

لرسمي" وجاء كما يلي "العزم يجمعنا". نعم فبعد ان لطخ "الحزم" جاء دور "العزم" هو الاخر, اما عن الافلام الوثائقية الخاصة بالمناسبة "العظيمة" فانا فعلا مندهش حتى ان الندم" اصابني في مقتل ذلك انني كنت فيما مضى "التوبة لن اعيدها" اظلم هذه المؤسسات لاعلامية بشكل لا يحتمل واثبتت الان العكس ي انها تعمل بكد واجتهاد لتقديم منتوج يليق بها

وبميزانياتها الضخمة. فانظر كيـف اصبحـت قنــاة "الاخباريــة" وكيـف خلعت رداء "الكسل" وصار تنتج وتوزع لا بل و"تبدع" في انتظار صاحب الطلبة البهيبة التي ستسعدنا جميعا, اشدد على صيفة الجمع حتما لك ان "حـس" وروح "الجماعـة" حاضرة بقـوة في مواد الاعلام السعودي الـذي يحب الحديث باسلوب "الشقيقة الكبرى" الناصحة الخائفة على خوتها الصغار لذلك "تضمنا" لكل "وليمة كبرى"

وإذا لـم تصدقوا كلامـي.. اسالوا اهـل اليمـن.. نعم "العزم يجمعنا" ولكن من أجل ماذا يا

الا يشعروا هـؤلاء بالعـار والخـزي وهـم يريـدون ستغفالنا بهذا الشكل المخزي؟ هل المتلقى والمواطن العربي "غبي" لدرجة تجعله غير مدرك اننا في حفل تقديم فروض الطاعة والولاء ودفع 'الجزيـة" صاغريـن؟

بالورقة والقلم, ما دور هذا المولود "المشوه" لجديد الذي سيطل علينا من الرياض سوى نكريس الخراب والدمار والشتات لهذه الامة

وابناءها! وماذا عن فلسطين القضية المركزية التي لم ولن يكلف النظام السعودي نفسه عناء ذكرها الا لغـرض واحـد هـو "التصفيــة النهائيــة"؟



الناحية المادية بالطبع} ان الاعلام السعودي ما فهو يصبح نشيطا وفاعلا وحين يتعلق الامر بقضايا جوهرية اصلية تمس الجميع على غرار ماساة سوريا وكوارث اليمن الذي تنخره الكوليرا والجوع وصمود الاسرى الفلسطينيين فى سجون

ولكن هل هناك فعلا "عاقل" على وجه المستديرة يمكن ان تنطلي عليه كذبة ترامب والسعودية هذه؟

ختاما ادعو كل الدعاة وتحديدا "نجوم الشاشة" الى اليقظة اثناء خطاب "الضيف الكبير" عن الاسلام لعلهم يستنيرون بعلمه وتعم الفائدة على صفحاتهم بالتويتر وبرامجهم في الشهر الفضيل؟

قالها احمد مطر يوما ما: عرب ولكن لو نزعت

مقدمة معتز مطر عن فلسطين: حقا ياما في الاعلام العربى مظاليم

الان الان وليس غدا اجراس العودة فلتقرع.. عفوا فيروز ومعذرة اجراس العودة لن تقرع خازوق دق باسفلنا من شرم الشيخ الى سعسع..

الاعلامى المصري معتز مطر مقدمة نارية لبرنامجـه علـى قنـاة "الشـروق" متحدثـا عـن نكبـة فلسطين ونكبتنا جميعا.

شخصيا بكمية "الصراحة" التي احتوتها في اسلوب غير معتاد في الاعلام العربي المنتشي بهجر القضية الفلسطينية والخوف من الجهر بالحقيقة المرة.

ما يقدمه الاعلامى معتز مطر باستمرار ولكنني من "انصار" هذا الخطاب الجدي الصريح بعيدا عن اللف والدوران وتحديدا اذا تعلق الامر بقضية رئيسية بهذا الحجم.

<mark>تبقى من مال في جيوب حكام الخليج وما في جعبتهم من طمأنة لـ«إسرائيل» ليرحل إلى تـل أبيب</mark> لذلك اجد ان الانطلاق من محطة بغطاء موزعاً المزيد من رسائل الاطمئنان. معروف معلوم ما يحد او العكس { كل حسب ميوله بالطبع } من التركيز على بعض الاعلاميين <mark>لمنعـه مـن الوصـول للحـدود العراقيـ</mark>ة، وحصر المسـألة بحمايـة القواعـد الأميركيـة وعـدم ال<mark>اقتـراب منهـا</mark> وقـوة شـخصياتهم وزادهـم الكبيـر فـي طـرح قضايــا يرسـم قواعـد الاشـتباك وليـس عقوبـات بـلا معنـى تطـال رمـوز المقاومـة، ولا كلام فـارغ وكـؤوس مليئـة يعجز الاخرون عن الاقتراب منها حتى, ما يجعلني بالحقد سيتبادلها مهزومون في الرياض يخجل لبناني حر" من أن يكون بينهم

ما اثبته هذه الحملة الرخيصة {لا اقصد



والعربى حين يريد التحرك من اجل "كارثة" العار فان "الديباجة" القديمة الجديدة تكون هي

جلودهم لوجدت اللبن أمريكان..

بكلمات نزار قباني التي لا تنسى قدم

ما استغربت له وانا اتابع الحلقة التي فاجاتني

ساكون صريحا واقول اننى لا اتابع محتوى

متيقنا ان معتز مطر وكثر غيره يدفعون "ضريبة"

الاختيار والموقف من نظام مجرم مستبد ما يجعل فرص انتشارهم بالشكل الامثل غير متكافئة في معركة اعلامية لا تعترف بالكفاءة و الموهبة والحضور بقدر ما صارت تحتكم لاشياء اخرى غير منصفة للاسبف واهمها "الولاء" لولى الامر والنعمة.

مع ذلك اجراس العودة ستقرع يا معتز.. الدراما العربية تحتضن "داعش" وتلفظ

كلما ناقشنا هنا او في اماكن اخرى ومنذ سنوات خلت ان القضية الفسلطينية في الدراما العربية كانت تتعرض "لمؤامرة ممنهجة" ستثبت الايام صحتها, كان البعض في تلك الفترة يتهمنا بالرجعية والتخلف مؤكدا ان الامر لا يتجاوز كونه صدفة لا اقبل ولا اكثر.

والان بعد ان صار الموضوع حقيقة ماثلة شاخصة امامنا وبات يتكرس في كل عام وموسم درامي حسب تصنيفات المحطات العربية, هذه الاخيـرة التـى تتحمـل كامـل المسـؤولية فـى هـذا الوضع بشهادة صناع الدراما الذين يشتكون من الشروط التعجيزية لهؤلاء حين يفتح هذا الملف

وبالقاء نظرة على كل ما انتج وسيعرض عربيا ستكون "الخيبة" هي المحصلة النهائية والوحيدة, فيكف تعجز عشرات الانتاج التي تسير بارقام فلكية في طرح عمل واحد على الاقل عن

لماذا صار انتاج مسلسلات عن "داعش" مثلا امرا محببا للقنوات على غرار الام بي سي التي "امتحنت" ردة الفعل عبر حلقات مسلسل سيلفي في اجزائه الماضية قبل ان تقدم على عرض عما

وتكتلوا وتسلّحوا وستجدوننا معكم إذا تعرّضتم للخطر.

المقبلة بحول اللَّه .. الهجمات الالكترونية سلاح للابتزاز والإرهاب و... الاستخبارات؟

سنعود لهذا الموضوع بتفاصيل أوفى في الايام

كامل عن الموضوع في الشهر الفضيل؟

تُصنع الأسلحة وتُستعمل، غالباً، للقتل. لكن عالمنا المعاصر جعل لها وظائف أخرى. فهي تُستعمل للتهديد والتخويف والترهيب والابتزاز والكلُّ هذه الأمور وغيرها أقسى منها بواسطة أجهزة الاستخبارات .

ما حدث أواخر َ الأسبوع الماضي، ومطلع َ هذا الأسبوع من هجمات الكترونية مزلزلة شملت أكثر من ٢٠ ألف حاسوب

كمبيوتـر فـي لا أقـل مـن ١٥٠ دولــة فــي شــتى أنحــاء العالم هو حدث تاريخي بامتياز. وصْفه بالتاريخي، جاء من قيادة الـ»يوروبول» شـرطة الاتحـاد الأوروبـي . لعلّ التوصيف الأصح ما أطلقته عليه صحيفة عربية وأخرى أوروبية: «١١ سبتمبر/ أيلول الأمن المعلوماتي».

قمة الضعف والتسلل

<mark>لم يتغيّر شيء في مصادر القوة الأميركية منذ جاءت الأساطيل الأميركية إلى البحر المتوسم</mark>

كلّ الذي تغيّر ليس في صالح واشنطن، فموسكو صارت هنا، وإيران زادت قوة سياسياً واقتصادي

<mark>وعسكرياً، والدولـة السـورية تزيـد مـن سـلة غـلال انتصاراتهـا كلّ يـوم، وتركيـا التـي كانـت قاعـدة الارتـكار</mark>

<mark>ني الحرب صارت الإبـن الضـال، وجـلٌ مـا تملكـه واشـنطن هـو التسـلل لتنفيـذ ضربـات غيـر مؤثـر؛</mark>

عسكرياً يرافقها صخب تسنويقي لدى الحلفاء المذعورين مما بعد نصر سنورية وحلفائها، وتعقبها حملة

<mark>علاقات عامـة لتفادي</mark> تحوّلها تصعيداً لا تريـده واشـنطن، فيكـون الخطاب للحلفاء هـا قـد عدنـا ولموسـك<mark>و</mark>

تأتي واشنطن لتقول لحلفائها في الخليج الفارسي ولـ «إسرائيل» معاً، لا تخافوا مما سيجري في

<mark>المؤتمر الصحافي</mark> لوزير الدفاع الأميركي ورئيس أركانـه وما قالاه عن مستقبل الرقـة بعد تحريرهـ

وحتميـة تسليمها للدولـة السـورية تحـت شـعار أنّ الوضع معقـد جـداً، وأنّ مسـألة رواتـب الموظفيـن

وتأمين الكهربـاء والطاقـة أمـور تتولاهـا الحكومـة ومثلمـا تعاونـّـا مـع فرقهـا فـى سـدّ الفـرات سـنتصرف فـر

<mark>لشوؤون المدنية، وحده كاف ٍ لتعريف التوازنات الحقيقية وليس صراخ دونالـد ترامب الآتـي لتجميع مـ</mark>

كلام رئيس أركان الجيوش الأميركية نافياً نية الاشتباك مع الجيش السوري وحلفائه، أو السعم

<mark>سورية فلن أترككم لقمة سائغة لإيران وحزب الل</mark>ّه، ولن أدع سورية ورئيسها ينتقمون منكم، تجمّ<mark>عوا</mark>

وقر ّر الجنرالات أنّ على الرئيس مهما كان اسمه أن يأمر بسحبها واللجوء إلى التفاوض على تسوية

مع موسكو، لأنّ المواجهة الكبرى التي ستندلع فوق قدرات واشنطن وحساباتها

فقد أصابت الهجمات الألكترونية الصاعقة آلاف المصارف والمؤسسات الرسمية والخاصة مُلحقة بها أضراراً هائلة، ما زالت تتعاظم. مَنَ مُعلما؟

ناصر قنديل

جـواب «اليوروبـول» كان متحفظاً. قـال: «مـا زال من المبكر معرفة مَن يقف وراء الهجمات، لكننا نعمل على فك الشيفرة في الملفات التي تضررت». الفنيون الاختصاصيون في أميركا وروسيا فكّوا شيفرة الهجمات وكشفوها للملاً.



أمنيــة» لســـد " ثغــرة فــى نظامهــا المعــروف باســم اكتشفوها ونفذوا منها. للواقع رواية أخرى: إنّ أول من اكتشف الثغرة ليس «مايكر وسيوفت» ولا المهاجمون بل وكالة الأمن القومي الأميركي. غير أنها «نامت عليها» كي تستعملها لاحقاً كسلاح شبكي تخترق به الحواسيب التي تعمل وفقً

أو خطأ الى القراصنة المحترفين؟ هل الحدث برم ّته جزء من برنامج الكترونى خبيث تبتغى الوكالـة المذكـورة بواسطته تحقيـق غايـات محـدّدة ضد عصابات القرصنة الالكترونية او، ربما، حيال أجهزة استخبارات روسية أو صينية منافسة؟

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اتهم الولايات المتحدة بنشر «فيروس الفديـة» المسـؤول عـن الهجمـات الالكترونيـة فـي شـتي أنحاء العالم. قال: «إنّ الجنّ الذي أخرجته أجهزة الأمن الأميركية من قمقمه قد يسبّب الأضرار لصانعيه أنفسهم ما يستوجب مناقشة هذا الأمر

«ويندوز اكس بي». المهاجمون ادّعوا لاحقاً أنهم

واسع في شتى أنحياء العاليم. قيام «مايكروسوفت»، متأخرةً، بسيد ّ الثغرة في الالكترونية من «اكتشافها» ومباشرة استعمالها القراصنة من مجموعة «شادو برودكاست» زعموا «مایکروسوفت» بل من مرکز وسائط القرصنة

هل سر بت وكالة الأمن القومي «السر"» عمداً

شـركة «مايكروسـوفت» العملاقـة أعلنـت بدورهـا أنها كشفت السر". قالت إنها أرسلت «رقعة

نظام «ويندوز اكس بي» المستعمل على نطاق

نظامها الالكتروني ربما أتاح الفرصة لمهاجمين متربّصين أذكياء من محترفى القرصنة للابتزاز لقاء فدية مالية. الغريب أنّ هؤلاء أنهم استحصلوا على «سير"» الثغرة ليس من التابع لوكالة الأمن القومى الأميركي!

والاقتصاديــة كــى يســتعمله ضـد ّ دول معاديــة او منافسية؟ أليم تقيم دول متعيد ّدة باستعمال بعيض التنظيمات الإرهابية لغايات سياسية؟ أليس من الممكـن أن تقـوم أجهـزة اسـتخبارات فـى دولـة او أكشر باستعمال كلّ أنواع القرصنة المعلوماتية لأغراض سياسية أو أمنية؛ في هذه الحال، ألا يستوجب الاحتمال المقلق تعميق وعي المســؤولين والمواطنيـن فـى كلّ أنحـاء العالـم وتعبئتهم للضغط المنهجي المتواصل من أجل أن تضطلع الأمم المتحدة بمهمة مواجهة هذا الخطر المحدق بالبشرية بالوسائل المتاحة كلّها؟ ألم تضع الأمم المتحدة يدها على مسألتي الأسلحة النوويـة والأسلحة الكيميائيـة فأنشـأت وكالتيـن متخصّصتيـن وضوابـط صارمـة وأجهـزة دقيقة لمراقبة صنعها للحؤول تالياً دون استعمالها؟ ألا تستحق الهجمات الالكترونية المزلزلة تدبيراً احترازياً وضوابط شديدة مماثلة؟ لقد بات الإرهاب، والقرصنة الالكترونية

المخترقة للأمن المعلوماتي، والمخدرات أخطاراً شديدة محدقة بالجنس البشري ومهددة لوجوده وبقائه. ذلك كله يجعل الشعوب مسؤولة. وبالتالي مُطالَبَه بأن تهبّ بلا إبطاء وبلا هوادة مـن أجـل حمـل الأمـم المتحـدة بأعضائهـا الكبـار والصغار كافة على وضع الأسسس اللازمة ورقابة الأجهزة الرادعة لحماية وكفالة حق البشرية بالحياة والبقاء.